حصاد أخبار الأربعاء ـ الثوار يستهدفون غرفة عمليات روسية في ريف حماة، والميلشيات الانفصالية تستهدف قاعدة تركية في عفرين ـ(26-6-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 يونيو 2019 م

المشاهدات : 3936

عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:
الوضع العسكري والميداني:
المواقف والتحركات الدولية:

فعاليات واحتجاجات:

عريضة لمثقفين وناشطين لبنانيين ترفض العنصرية ضد السوريين:

وقّع العشرات من المثقفين والصحافيين والناشطين اللبنانيين، أمس الثلاثاء، عريضة ضد حملة العنصرية التي يتعرض لها اللاجئون السوريون في لبنان، بدعم من خطاب رسمي تحريضي من أعلى مستويات الحكومة اللبنانية.

وتحت عنوان "بيان عن العنصريّة في بلدنا"، جاء في العريضة أن الموقعين يعربون عن قرفهم من الحملة "التي يتعرض لها المواطنون والمواطنات السوريون في بلدنا"، وحمّلوا النظام السوري "القاتل" مسؤولية تهجير هؤلاء إلى لبنان.

وفنّد الموقعون على العريضة الأكاذيب التي يبرر فيها العنصريون حملتهم ضد السوريين في لبنان، وشددوا على ضرورة التقيّد بالقوانين التي تجرّم العنصريّة. ومن بين الموقعين على العريضة، مجموعة كبيرة من أبرز الأسماء في عوالم الفن والإعلام والثقافة والعمل الاجتماعي والأكاديميا في لبنان.

وجاء في النص الحرفي للعريضة التالي:

"نحن – الصحافيّين والكتّاب والناشطين والفنّانين والحقوقيّين والمثقّفين اللبنانيّين الموقّعين أدناه – نعلن استنكارنا المطلق للحملة التي يتعرّض لها المواطنون والمواطنات السوريّون في بلدنا، وقرفنا الصريح من هذه الهستيريا العنصريّة التي يُديرها وزير خارجيّتنا السيّد جبران باسيل، ضدّ أفراد عُزّل هجّرهم من بلدهم نظامهم القاتل، فيما عاونَه على تهجيرهم طرف لبنانيّ يشارك اليوم، ومنذ سنوات، في حكومات بلدنا.

هذه الحملة تنشر وتعمّم عدداً من المغالطات التي تجافي ما توصّلت إليه دراسات كثيرة مُعزّزة بالأرقام حول العمالة السوريّة، فتسيء إلى الاقتصاد اللبنانيّ بين مَن تسيء إليهم. وبحجّة الحرص على توفير فرص العمل للّبنانيّين، لا تعمل إلّا على تجفيف مصادر الدخل الوطنيّ والمعونات التي تتوفّر بفضل الوجود السوريّ في لبنان، وهذا في ظلّ تراجع عائدات المصادر التقليديّة للاقتصاد اللبنانيّ.

أهمّ من ذلك أنّ الحملة هذه إنّما تسمّم المناخ الداخليّ برمّته، هو المُبتلى أصلاً بطائفيّة يبالغ في شحذ شفرتها وفي استنفار غرائزيّتها زعماءٌ شعبويّون يتقدّمهم باسيل نفسه. وهي، في فعلها هذا، وفي ما تتسبّب به من اعتداءات مباشرة ومن ترويع للأفراد السوريّين ولمؤسّساتهم المتواضعة، ترسم بلدنا مكاناً للاضطهاد والاسترقاق يجافي كلّ المزاعم المعهودة عن لبنان بوصفه "بلد الإشعاع والنور" و"ملجأ المضطهَدين في الجوار". وفي هذه الغضون يُدفَع سِلمنا الأهليّ، على هشاشته، في وجهة الاحتمالات العنفيّة التي سبق لها أن كلّفت بلدنا الكثير.

يزيد الصورةَ قتامةً أنّ هذه الحملة التي باتت بعض البلديّات مسرحاً لها، تترافق مع إجراءات سياسيّة وإداريّة وأمنيّة تمارسها أجهزة الدولة اللبنانيّة ممّا لا يمكن وصفه بغير التعسّف والإذلال المتعمّد، وذلك لتحويل إقامة اللاجئين في لبنان إلى جحيم لا يُطاق. وما وقائع حرق مخيّمات أو هدمها وتوقيف لاجئين وتسليمهم عبر الحدود إلى النظام السوريّ، إلّا دليل إضافيّ على سياسة ممنهجة ومتصاعدة قد تغدو عمليّات "طرد جماعيّ" تستكمل سياسة "التطهير السكّانيّ" في سوريّا نفسها. (نور سورية)

الوضع العسكري والميداني:

الثوار يستهدفون غرفة العمليات المشتركة للروس والنظام بريف حماة:

استهدفت غرفة عمليات "الفتح المبين"، يوم الأربعاء 26 حزيران/يونيو 2019، غرفة العمليات المشتركة للنظام والروس، في ريف حماة الشمالي.

وكبدت الفصائل العسكرية، الثلاثاء 25 حزيران/ يونيو 2019، قوات النظام والمليشيات المساندة لها، خسائر جديدة على جبهات ريف حماة ضمن عمليات "الفتح المبين."

وقصفت الجبهة الوطنية للتحرير تجمعات ميليشيات الفيلق الخامس والقوات الروسية في بريديج وكرناز في ريف حماة الشمالي بصواريخ الغراد.

وأعلنت الجبهة أمس الثلاثاء استهداف غرفة عمليات مشتركة لقوات النظام والمليشيات المساندة لها، إضافة لتدمير 4 "دشم" عسكرية. (قاسيون)

ثمانية شهداء حصيلة القصف على إدلب:

ارتفعت حصيلة شهداء القصف الجوي والمدفعي على ريف محافظة إدلب، اليوم الأربعاء، إلى ثمانية شهداء مدنيين، في وقت تواصل فرق الدفاع المدني انتشال العالقين بين الركام.

وفي التفاصيل، أفاد مراسل بلدي نيوز في إدلب، أن حصيلة القصف الذي استهدف ريف إدلب، ارتفعت إلى ثمانية شهداء مدنيين منهم نساء وأطفال، إضافة إلى العديد من الجرحى والمفقودين الذين لازالوا تحت أنقاض منازلهم المدمرة.

ووفق مراسلنا؛ فإن أربعة مدنيين استشهدوا منهم أطفال، وأصيب ستة آخرين بجروح، بقصف للطائرات الحربية التابعة لقوات النظام، على منازل المدنيين في المزارع المحيطة بمدينة إدلب من الجهة الغربية صباح اليوم الأربعاء.

وأضاف مراسلنا أن مدنياً آخر استشهد جراء قصف جويّ للنظام على محيط مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، وآخر في قرية الحامدية في الريف ذاته.

كما أن مدنيين اثنين استشهدا أيضاً وأصيب خمسة آخرين بقصفٍ صاروخي لقوات النظام المتمركزة في معسكر بلدة جورين بريف حماة، على قرية سلة الزهور بالقرب من مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، بعد منتصف الليل.

وشنت الطائرات الحربية غارات جويّة مكثفة على مدن وبلدات "خان شيخون، وعابدين، والشيخ مصطفى، وحيش، وترملا، وكفرسجنة، وحزارين، وبسقلا، وربع الجو، وكرسعة" بريف إدلب الجنوبي، فيما قصفت قوات النظام بقذائف المدفعية الثقيلة محيط بلدة بداما بريف إدلب الغربي دون وقوع ضحايا مدنيين. (بلدي نيوز)

الدفاع التركية تعلن مقتل جندي تركي وإصابة خمسة آخرين في عفرين:

أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جندي تركي وإصابة خمسة آخرين بجروح شمال سوريا، خلال اشتباكات مع مقاتلين تابعين للميلشيات الانفصالية.

وقالت الوزارة في بيان أوردته الأناضول إن الخسائر البشرية حدثت خلال اشتباكات مع ميلشيا وحدات حماية الشعب الكردية (YPG) التابعة لحزب العمال الكردستاني في منطقة "غصن الزيتون".

من جهة أخرى، ذكرت وسائل إعلام محلية أن جندياً تركياً قتل فيما أصيب آخرون، جراء قيام الميليشيات الانفصالية باستهداف قاعدة "كيمار" العسكرية التركية بريف حلب الشمالي، بعدد من الصواريخ. (نور سورية)

"غارة مزدوجة" تضرب مجددًا عناصر الدفاع المدني في خان شيخون:

قتل عنصران من الدفاع المدني وأصيب آخرون جراء غارة جوية استهدفت الفريق في مدينة خان شيخون بريف إدلب.

وأفاد مراسل عنب بلدي في إدلب اليوم، الأربعاء 26 من حزيران، أن الطيران الحربي الروسي استهدف فريق الدفاع المدني بغارة مزدوجة، في أثناء محاولتهم إسعاف الجرحى، ما أدى إلى مقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين.

وأُسست منظمة "الدفاع المدني السوري" عبر مجموعات متفرقة من الشبان في أواخر عام 2012، ومطلع عام 2013.

وتضم المنظمة متطوعين سوريين من شرائح مختلفة، مهمتهم البحث عن المدنيين العالقين تحت الأنقاض وإنقاذهم وإسعافهم جراء تصعيد النظام السوري تجاه الأحياء السكنية بالقصف الصاروخي والجوي (عنب بلدي).

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة تطلب أجوبة من روسيا حول قصف مستشفيات بسوريا:

أعلن مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، أنه طلب استيضاحات من روسيا حول كيفية استخدامها للبيانات المتعلقة بمواقع العيادات والمستشفيات السورية بعد سلسلة من الهجمات على منشآت طبية.

وأبلغ وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لوكوك، مجلس الأمن الدولي أنه "ليس متأكدا" من أن

المستشفيات التي تتشارك بإحداثيات مواقعها ضمن نظام الأمم المتحدة لـ"فض النزاع" ستكون خاضعة للحماية.

ووفقا للأمم المتحدة، تعرّض أكثر من 23 مستشفى لضربات منذ أن شنت ميلشيات الأسد المدعومة من روسيا أواخر نيسان/ أبريل هجوما في منطقة إدلب، التي يسيطر عليها الثوار.

وفي 20 حزيران/ يونيو، أصيبت سيارة إسعاف تنقل امرأة مصابة في جنوب إدلب، ما أدى إلى مقتل المرأة وثلاثة مسعفين.

وقال لوكوك لمجلس الأمن: "لقد كتبت إلى الاتحاد الروسي لطلب معلومات حول كيفية استخدام التفاصيل التي يتم تزويدهم بها من خلال آلية فض النزاع". (الأناضول)

"العدالة والتنمية" التركي: سنرد بحزم على اعتداءات نظام الأسد:

قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي، عمر جليك، الثلاثاء، إن بلاده سترد بحزم على اعتداءات النظام على نقاط المراقبة التركية في منطقة خفض التصعيد شمال غربي سوريا.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده جليك، في العاصمة أنقرة، خلال اجتماع للحزبه برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان.

وأشار إلى انتهاكات النظام السوري لمنطقة خفض التصعيد شمالي البلاد. مبينا أن تركيا تنقل لروسيا موقفها الواضح في هذا الشأن.

وأضاف المتحدث "نقلنا (للجانب الروسي) أننا سنرد بحزم على الاعتداءات التي تطال نقطتي المراقبة التركية التاسعة والعاشرة، والتدابير التي اتخذناها في هذا الإطار." (الأناضول)

نتنياهو: بحثنا سيناريو إخراج القوات الإيرانية من سوريا:

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه بحث مع الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، سيناريو "إخراج القوات الإيرانية من سوريا."

جاء هذا في تصريح له أرسل مكتبه نسخة منه لوكالة الأناضول عقد الاجتماع الذي عُقد الثلاثاء وضم مستشاري الأمن القومي الإسرائيلي والأمريكي والروسي.

وأضاف نتنياهو:" إننا نناقش العديد من المواضيع، ولكن وفي الدرجة الأولى نناقش ما يدور في سوريا وفي إيران، إننا مصممون على إخراج الإيرانيين من سوريا، ويسود إجماع بين كلتا الدولتين العظميين (الولايات المتحدة وروسيا) وإسرائيل على ضرورة السعي لتحقيق سيناريو تخرج في إطاره كافة القوات الأجنبية التي دخلت سوريا بعد عام 2011 من الأراضي السورية."(الأناضول)

المصادر: